النخيل

تعتبر التمور رمزاً لكرم الضيافة الإماراتي حيث جرى العرف على تقديمها للضيوف مع القهوة العربية و البخور. ونظراً لكونها نباتات صحراوية تحمل ثماراً مرتفعة القيمة الغذائية، فإن النخيل يعتبر مثالياً بالنسبة للمناخ الصحراوي في الإمارات. وإلى جوار أهميتها التاريخية و الثقافية، اعتبرت التمور بمثابة سلعة تصدير رئيسية بالنسبة للإمارات. وفوائد النخيل لا تقتصر على البشر فحسب، فالنباتات و الحيوانات تعتمد أيضاً على النخيل كغذاء و مصدر للظل.

تأبير النخل

يتم استخدام أنواع مختلفة من التأبير الاصطناعي في رعاية أشجار النخيل. وبما أن الشجرة الذكر لا تنتج ثماراً، فإن التأبير الطبيعي ليس عملياً من الناحية التجارية. وتعد الطريقة الأكثر تقليدية في ذلك هي عملية تثبيت ما يسمى بالنورات، وهي عبارة عن حزمات من الزهور الذكرية الحاملة للقاح التخصيب داخل النباتات الأنثوية.

1 شجرة نخل ذكرية

يقوم "البيدار" بفحص ما إذا كانت زهور النخلة جاهزة للتلقيح ما بين نورتين إلى ثلاث نورات.

2

بعد ذلك، يتم تقشير شريحة من الورق الجاف بعناية، للكشف عن مجموعة من الزهور البيضاء.

3

يتم وضع جدائل الزهور الذكرية التي تم تجهيزها بعناية بين النورات المؤنثة في وضع عكسي.

4 مراحل نمو التمر

تتضمن عدة تغيرات خارجية و داخلية. يتم تصنيف هذه التغيرات أحياناً على أساس التغير في اللون و التركيب الكيميائي للثمرة.

5 القطف

عادة ما يوافق موسم القطف شهر أكتوبر، وذلك عندما تنخفض درجة الحرارة وتصل معظم الثمار إلى المستوى المثالي لقطافها. وعلى امتداد بضعة أسابيع، تمتلئ المتاجر بالأنواع المختلفة من التمور الطازجة.

مواسم التمر

تسلق النخيل

المعروف تقليدياً أن "البيادير" كانوا يتسلقون النخيل حفاة الأقدام، مع ربط حبل حول جذع النخلة لتأمين أنفسهم من السقوط، واستخدام جذول الفروع المقطوعة كسلالم طبيعية.

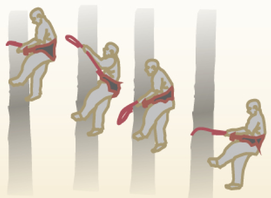

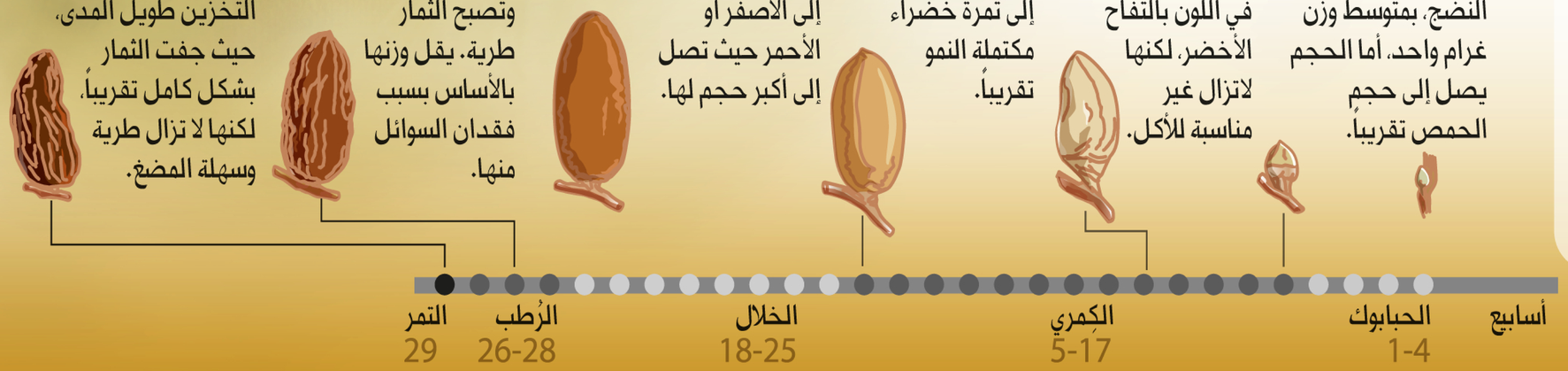

Sources: Botes (2011) and LaBonte (2002)./Infographic: Luis Chumpitaz/German Fernandez/Liz Ramos/All rights reserved. Any unauthorised reprint or use of this material is prohibited without express written permission from the author/publisher. © Al Bayan newspaper-Dubai Media Incorporated